العدد(1337) السنة السادسة -الثلاثاء (7) تشرين الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

البرلمان يناقش اليوم تمثيل الاقليات في قانون الانتخابات

بغداد/ المدى والوكالات

يناقش مجلس النواب اليوم وخلال جلسته المقررة تمثيل الاقليات القومية في قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي اقره قبل عطلة العيد. فيما تظاهر المئات من المسيحيين امس امام كنيسة مار يوسف في بغداد ، احتجاجا على الغاء المادة ٥٠ من القانون المذكور.

وأوضح النائب عباس البياتي لوكالة اصوات العراق أن «مجلس النواب سيناقش خلال جلسته التي سيعقدها اليوم تفعيل المادة (٥٠) والتي تتضمن تمثيل الاقليات القومية في قانون انتخابات مجالس المحافظات، إذ سيناقش القانون، الذي سيكون على رأس جدول الاعمال، باهتمام بالغ لضمان حقوق الاقليات».

وكان مجلس النواب العراقي قد صوت يوم الـ٢٤ من شهر ايلول الماضي لصالح قانون انتخابات مجالس المحافظات بعد ان اثار اقراره للمرة الاولى في الـ٢٢ من تموز الماضي جدلا سياسيا واسعا، لكن النواب صوتوا على الغاء المادة ٥٠ من الصيغة الجديدة للقانون والتي كانت تكفل حق التمثيل النسبي للاقليات في العراق.

الى ذلك قال عضو من الشبك في مجلس محافظة نينوى، امس الاول ، أن الشبك هم أكراد، وإنهم جزء لا يتجزأ من الشعب الكردي، داعيا إلى إلحاق المناطق التي يعيشون فيها بإقليم كردستان.

و أضاف محمد جمشيت في تصريحات صحفية أن «الشبك هم أكراد وأنهم جزء لا تجزأ من الشعب الكردي»، مبينا أن أرضهم وتاريخهم ولغتهم بل وحتى ملابسهم كردية»، وذلك في معرض رده على النائب حنين قدو الذي سبق أن قال إن الشبك أقلية مسلمة تتألف من السنة والشيعة، ولا توجد بينهم أي عائلة كردية.ودعا جمشيت إلى ضرورة «إلحاق المناطق الشبكية بإقليم كردستان العراق»، مشيرا إلى أن «الشبك يمتلكون مقعدا واحدا في مجلس النواب ضمن قائمة التحالف الكردستاني، إضافة إلى مقعد آخر في مجلس محافظة نينوى».

وكان الغاء المادة ٥٠ من القانون التي تنص على وجود حصة مقررة للأقليات في مقاعد مجالس المحافظات، سببت بإثارة عاصفة من التنديد بالقانون من قبل الجهات السياسية والاجتماعية للأقليات، برغم التطمينات التي قدمها رئيس البرلمان وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق عقب إقرار القانون بإيجاد صيغ تكفل حقوق الأقليات.

في حين وصف النائب عن كتلة التحالف الكردستاني خالد شواني، ، الشبك بالجزء الأصيل من الشعب الكردي، مشددا على أنهم لا يعتبرون قومية منفصلة عنه.

وأضاف شواني أن التحالف يسعى جديا لإدخال المادة ٥٠ إلى قانون انتخابات مجالس المحافظات ضمانا لحقوق الأقليات شريطة أن يكون ذلك في إطار الدستور.

يذكر أن (الشبك) من المكونات العراقية الصغيرة، وهم يتركزون في سهل نينوى، الواقع شمال شرقي المحافظة.

توقع انفاق نحو ٦٠ مليون دولار على إعادة بناء ضريح الإمامين العسكريين في مدينة سامراء

المدى/وكالات

فجر ارهابيون ضريح الامامين علي الهادي والحسن العسكري في مدينة سامراء في شباط عام ٢٠٠٦ ودمروا القبة وتسببوا في موجة من اراقة الدماء في أعمال عنف.

والان مع تراجع العنف بشكل كبير وامتلاء خزائن العراق بعائدات النفط يأمل مسؤولون أن يجرى اصلاح المسجد واعادته لمجده السابق خلال بضع سنوات.

وقال قائممقام مدينة سامراء محمود خلف المشارك في المشروع لرويترز ان هذا الامر مهم للغاية بالنسبة للعراق الا أنه أضاف أن العمل كثير وأعمال الاصلاح تجرى على مدار أربع وعشرين ساعة يوميا لكي يجرى الانتهاء من الأمر.

وبني جامع سامراء الكبير الذي يطلق عليه أيضا مسجد الامام العسكري أو مسجد القبة الذهبية عام ٩٤٤ وهو من المزارات المقدسة في العراق. وانتهت أعمال بناء القبة عام ١٩٠٥ وغطيت بما يصل الى ٧٢ ألف قطعة ذهبية.ودفن اثنان من الائمة في المزار اذ يضم مرقد الامام علي الهادي وهو الامام العاشر من الائمة الاثني عشر وتوفي عام ٨٦٨ ومرقد ابنه الامام الحادي عشر الامام حسن العسكري الذي توفي عام ٨٧٤ .

واعادة المزار الى ما كان عليه مهمة شاقة .. ويقول مسؤولون ان العراق يتوقع انفاق نحو ٦٠ مليون دولار على المشروع في مدينة سامراء.

وقال مهندس في المكان طلب عدم نشر اسمه ان جزءا كبيرا من التحدي يتمثل في عدم وجود تصميمات أصلية للعمل منها.

وأضاف «نعمل من صور قديمة ولكن هناك الكثير من التخمينات. نبني فعليا التصميم من البداية... ولكن علينا أن نفعل ذلك بطريقة صحيحة من أجل المزار ومن أجل الامام ومن أجل العراق.»

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن تفجير المسجد برغم أن الحكومة ألقت باللوم على تنظيم القاعدة.

وكان تنظيم القاعدة متهما منذ فترة طويلة بمحاولة إثارة حرب طائفية في العراق. وفي هذه المرة نجح..

بعد أيام من التفجير اضطر سكان الى مغادرة مناطقهم السكنية اذا كانوا من طائفة غير الطائفة التي تمثل أغلب السكان في هذه المناطق.

وفي حزيران فجر متشددون من تنظيم القاعدة أيضا مئذنتي المسجد الذي نجا من تفجير عام ٢٠٠٦ .

وتساعد منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في اصلاح المزار. وكانت خلافات بين مسؤولين بشأن كيفية تنفيذ العمل عطلت من قبل أعمال اعادة الاعمار.

ولكن بمنتصف يوم حار خلال شهر رمضان قبل أسبوع كان عشرات العمال يخلطون الاسمنت ويضعون الحجارة على سطح المسجد في المكان الذي كانت تقف فيه من قبل القبة. وكانت معظم شوارع سامراء خالية من الناس الذين بقوا داخل منازلهم وهم صائمون في ظل حرارة الجو.

وقال الكهربائي هشام قاسم البالغ من العمر ٢٦ عاما «أنا سعيد للغاية للعمل هنا. انه مكان مقدس وأريد أن أخدم الامام العسكري» مضيفا أنه لا يهتم بالحصول على أجر.

وتابع «حضرت الى هنا من قبل كأحد الزوار وكان بمثابة جنة. شعرت بألم بالغ عندما قصف.»

وقال وسمي حميد الذي يرأس أحد مجالس الصحوة التي ساعدت في طرد متشددي تنظيم القاعدة من المدينة «شعرت بحزن عندما حدث ذلك. الان نريد اصلاحه.»

واعتبر أهالي سامراء ان مرقد الامامين قطعة أساسية من مدينتهم القديمة والتي كانت من قبل نقطة جذب سياحي لآلاف من الزوار.

وقال الشيخ خالد حسن زعيم عشيرة «اعتدنا على استقبال العديد من الزوار من شتى أنحاء العراق لزيارة المرقدين. سامراء كانت مدينة جميلة وغنية. يمكن أن تصبح كذلك ثانية.»

بعد تطور علاقاته الدبلوماسية مع دول الجوار

الاعلان عن قرب افتتاح السفارة المصرية في بغداد

المدى /وكالات

كشف وزير الخارجية هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره المصري احمد أبو الغيط في بغداد أن مصر ستعيد فتح سفارتها في العاصمة العراقية قريبا، مشيرا إلى أنه قام مع الوزير الضيف بجول استطلاعية على عدد من الأبنية ليتم إختيار واحدة منها كمقر للسفارة المصرية.

وكان ابو الغيط قد قام يوم امس الاول بزيارة للعراق لم يعلن عنها مسبقا ،وهي أول زيارة من نوعها منذ أكثر من ١٨ عاماً، حيث تعهد باعادة فتح سفارة لبلاده في بغداد قريبا في أحدث اشارة الى أن الدول العربية بدأت تستعيد ببطء علاقتها مع العراق.

كما تُعد زيارة الوفد المصري هي الأولى على المستوى الوزاري منذ إغلاق مصر سفارتها في بغداد، قبل ما يزيد على ثلاث سنوات، في أعقاب اختطاف واغتيال السفير المصري إيهاب الشريف منتصف عام ٢٠٠٥.

وطالما اشتكت واشنطن وبغداد من أن الدول العربية الاخرى أدارت ظهرها للحكومة في بغداد منذ عام ٢٠٠٣ مع تزايد نفوذ ايران الدولة غير العربية في العراق.

وحدث بعض التقدم في الشهور الاخيرة حيث قام زعماء كل من الاردن ولبنان بزيارات لبغداد وارسلت الامارات سفيرا لها وهو أول سفير عربي يقيم في بغداد منذ مقتل السفير المصري. وكان سفيرها عبد الله الشحي قد تسلم مهام منصبه في التاسع من أيلول.

وعينت البحرين في نهاية شهر اب صلاح المالكي كأول سفير لها بالعراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣.

و تقيم ايران علاقات قوية مع العراق وعلى عدة مستويات. ولايران سفارة عاملة بشكل كامل في بغداد وزار الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد العاصمة العراقية في اذار. وترتبط ايران بشخصيات وأحزاب في العراق.

كما زار العاهل الاردني الملك عبد الله بغداد في اب وتناول تحسن الاوضاع الامنية بالعراق مع رئيس الوزراء نوري المالكي. وعين الاردن في الآونة الاخيرة سفيرا له في بغداد وان كان لم يتضح متى سيتسلم السفير الاردني مهام عمله في بغداد.

وقد ذكرت وكالة الانباء الكويتية نبأ تعيين علي المؤمن في منصب السفير الكويتي الجديد في العراق في تموز دون أن تعلن ميعاد تسلمه منصبه. واستضافت الكويت اجتماعا اقليميا حول اعادة الاستقرار الى العراق في نيسان في علامة على تحسن العلاقات بين البلدين.

و زار رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بغداد في اب بصحبة وزيري المالية والشؤون الخارجية ومسؤولين بارزين اخرين في لبنان لمناقشة الطاقة والتجارة.

و قالت السعودية الدولة النفطية الكبيرة العام الماضي انها ستفتح سفارة لها في بغداد لكنها لم تعلن حتى الان اسم سفيرها الى العراق.

وكانت سفارتا العراق وسوريا مغلقتين لكنهما فتحتا مرة أخرى العام الماضي بعدما أرسلت سوريا وزير خارجيتها الى العراق. كانت سوريا قد أعلنت في منتصف أيلول الماضي، عن تعيين محافظ «القنيطرة» السابق، نواف عبود الفارس، كأول سفير لها في بغداد، في خطوة قالت دمشق إنها «تمهد لعلاقات طبيعية» بين الجارين العربيين.

وزار رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان العراق في تموز فيما قد يكون اشارة على أن أنقرة ستعزز علاقاتها السياسية. وغالبا ما تشوب العلاقات بين تركيا والعراق بسبب متمردي حزب العمال الكردستاني الذين يشنون هجمات على تركيا.

الامارات العربية المتحدة – تسلم سفير الامارات لدى العراق عبد الله الشحي مهام منصبه في التاسع من أيلول.

أرض الفرص المحفوفة بالمخاطر

يتوقف نجاح العراق في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية على مدى توافق تشريعاته مع المعايير الدولية .

تقول هاينز الصحفية في جريدة التايمز إن العراق بعد نحو ثلاثة عقود من الحروب والعزلة الدولية، صار يتحرق لاجتذاب الاستثمارات والمعرفة الأجنبية، مضيفة أن البلد يشهد، على نحو غير مسبوق، إنشاء صناعات مملوكة للدولة تشمل مجالات النفط والغاز والزراعة والصلب.

وإذا كانت الفرص المتاحة غير مسبوقة، فإن المخاطر، برغم تراجع حدتها مقارنة بما كان عليه الوضع قبل سنة، لا تزال عالية. ولعل العمليات العسكرية التي استهدفت الميليشيات في جنوب العراق ومطاردة العناصر الإرهابية في الوسط والشمال تكون قد ساعدت في تخفيض العنف إلى أدنى مستوى له في غضون أربع سنوات.

ويمضي التحليل قائلا إن المكاسب الأمنية التي تحققت تظل، برغم أهميتها، قابلة للانتكاسة، ومن ثم، يجدر انتظار ما إذا كانت الشرطة والجيش العراقيان سيتمكنان، خلال السنة المقبلة، من الحفاظ على الهدوء النسبي الذي يشهده البلد ولا سيما في ظل اتجاه الجيش الأمريكي لتخفيض وجوده واستعداد ما تبقى من قوات بريطانية للانسحاب من العراق.

وترى هاينز أن الكثير من أسباب النجاح في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية تتوقف على حكومة رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي إذ إن الاستثمار في القطاع الخاص يحتاج إلى الحصول على التراخيص المطلوبة من الوزارات المعنية في حكومة المالكي، بما في ذلك تسهيل الإجراءات البيروقراطية وإنجاح المفاوضات التجارية.

وتذكر المحللة أن بعض الشركات الأجنبية التي أبدت رغبتها في الاستمثار في العراق لمست بطء الإجراءات التي ترافق عملية صنع القرار في العراق، مضيفة أن المستثمرين يتطلعون إلى الحصول على ضمانات على أن التشريعات التجارية التي يعتمدها العراق في مجال الأعمال ينبغي أن تكون متوافقة مع المعايير الدولية المعتمدة في هذا المضمار.

وتضيف المحللة أن إبرام اتفاق أمني ثنائي بين واشنطن وبغداد يحدد طبيعة العلاقات بين البلدين بعد نهاية السنة الجارية، بما في ذلك اتفاق وضع القوات من شأنه أن يضفي وضوحا أكثر فأكثر على المشهد العراقي الذي تختلط فيه الأوراق أحيانا.

عن التايمز اللندنية

أودى بحياة (١١) شخصاً بينهم ثلاث نساء وثلاثة اطفال

الـغـمـوض يكتنف تـفـجـيـراً انـتـحـاريـاً فـي الموصل

المدى/ الوكالات

فجر إنتحاري حزاما ناسفا امس الاول في الموصل وذلك خلال عملية أمنية كانت تنفذها قوات التحالف بهدف إلقاء القبض على أحد المطلوبين ما تسبب بمصرع ١١ شخصا قال الجيش الامريكي ان بينهم خمسة ارهابيين وثلاث نساء وثلاثة اطفال.

وتباينت الروايات بشأن الحادثة التي اكتنفها الغموض ففي الوقت الذي يذكر فيه الجيش الامريكي ان الانتحاري فجر نفسه داخل المنزل الذي كان مختبئا فيه عند مداهمة القوات الامريكية له ذكر سكان محليون ومصادر امنية عراقية ان الانتحاري فجر نفسه خارج المنزل وان الضحايا قضوا في اطلاق نار عشوائي من قبل الجنود الامريكيين.

وذكر الجيش الامريكي في بيان له انه وبينما كان جنود التحالف يتاهبون للدخول إلى البناية التي كان يوجد في داخلها إرهابيون تعرضوا الى هجوم بالأسلحة الخفيفة.

واضاف « رد الجنود على الهجوم وداهموا منزلاً كانت مصادر النيران منه وسرعان ما فجر انتحاري نفسه داخل المنزل «.

ووفقا للجيش الامريكي فقد لقي « خمسة ارهابيين وثلاث نساء وثلاثة أطفال حتفهم خلال هذا الحادث» .

واشار البيان ايضا الى ان الجنود وجدوا طفلين آخرين قرب المنزل وكان أحدهما مصابا بجروح فنقلوهما إلى مكان آمن.

وبحسب البيان الامريكي فقد ضبط جنود التحالف بعد عملية تفتيش كميات من الأسلحة الخفيفة و المتفجرات كانت مخبأة وسط المنزل .

وعلق المتحدث بإسم القوة المتعددة الجنسيات- العراق الأدميرال باتريك دريسكول عن العملية قائلا « إن هذا الحادث المفجع مثال آخر لأسلوب الإختباء وراء درع المدنيين الأبرياء الذي يتبعه تنظيم القاعدة في العراق».

واضاف « ان الإنتحاري وبدون إكتراث إنساني، قام بتفجير نفسه بالقرب من النساء و الأطفال وسط منزل مليء بالأسلحة و المتفجرات».

وكان مصدر امني عراقي في الموصل وسكان محليون ذكروا ان القتلى سقطوا خلال مداهمة القوة الامريكية لمنزل العائلة الواقع في حي تموز.

بيد ان خسرو كوران نائب محافظ نينوى اوضح في اتصال مع وكالة الانباء الكويتية كونا هنا ان تحقيقا فتح في الحادث.

واضاف»اوضح الجانب الامريكي لنا شفوياً انه لاحق مطلوبا هرب الى منزل في حي تموز غرب الموصل وتبادل معه اطلاق النار قبل ان يفجر نفسه ليقتل اربعة مسلحين آخرين معه في المنزل الذي لجأ اليه تراوحت اعمارهم بين ٢٥ عاما و ٤٠ عاماً وثلاث نساء تراوحت اعمارهن بين ٢٠ عاماً و ٣٠ عاماً وثلاثة اطفال فيما نجا من الحادث طفلان ما يزالان لدى القوات الامريكية».

وتابع لا نزال بانتظار تقرير تحريري من الجانب الامريكي والانتهاء من نتائج التحقيق بشان الحادث لاتخاذ قرار بشأنه.

وقال طبيب في دائرة الطب العدلي بالموصل ان الدائرة تسلمت جثث ١١ قتيلا حملت بعضا منها آثار انفجار واطلاقات نارية.

واضاف « من الصعوبة بمكان تحديد سبب مقتلهم بهذه السرعة ما لم نجر تشريحا للجثث حيث ان معظمها تعرض الى اصابات بحطام الزجاج والشظايا ورصاص من اسلحة رشاشة».